





# أقوال الصحف

موضوع تكري الكارثة والبطولة كان مدار تعليق أكثرية الصحف ليلية يوم أمس في مقالاتها الانتقائية بالإضافة إلى عدد آخر المرابع الداخلية والخارجية

## معاريف

تحت عنوان «لقد كتبنا صحيفة» يقول: بعد 25 عاماً من ثمة فلنا نلهم بكتابة الخرافات بكبرياء، وعلمنا في الم لا تكلم به... إننا كلما أجبنا من غير الروحانية في تاريخنا، كلما قويت رؤيتنا، كلما فكرت على فهم خطورتها، كلما وعي الفكر يزداد عمقا... كتابنا رأينا في العالم يوانر، ليستقبلنا نسيان الكارثة وحمل الآخريين على... بل حتى يوانر، أوقاتنا، وتبديلتنا نعدنا إلى قريش، انتقائية... والى خلق كل عقوبت وتكديف، وفي طليعتها المحكمة التي نقتت عليها، شعرا انتقائية على دولتنا إسرائيل.

بوت كبرى في العالم - مصفيا كانت تحت حكم كاتوريه وبمضا من الدول... لا يخرج بها إلى جنب الانتقائية واليهودية وبالصهيونية فقط، وهم اليقية... من الذين اغتاروا وقضى عليهم، وبقرانهم بالقرنين، وأما هي تقيده... جازرا، وعلمنا الذين يستبدون، بلحهم ضد دولة شعب هذه اليقية... ويحاولون محوها من الوجود، حتى لا يتذكر الأجيال.

زار هذا الواقع المؤسي فقلنا لا نستطيع أن نكتفي بالكارثة فقط، إن واجبنا... في ذكر الكارثة والبطولة فقط، وإنما التفكير في العالم كله، يوما بيوم، في تلك... التي تنقل على عبيده التي حسبنا تلك الأيام المروعة، ويعلمون التي... عليها.

## أهل حصار

قول نفس الموضوع كتب: «هل حصارنا» يقول: بلن الكارثة ليست غصلا... يا حبيب - أيتها المحرقة التي يرمي البشرية كلها باستقلال المير، ونسي... لة طيعا الشعب اليهودي ودولة إسرائيل.

فلما أن نقرر ياسف ان البشرية لم تعلم شيئا قريبا من غير الكارثة نسي... لت الصبب المعالجة الانتقائية - الزامات القضاء على شعب تكبر في مناطق... لة من العالم، وبغوة كيبوديا في إحدى عمليات الانتباه الفظيرة هذه فقط... كالم انحصر قد يرد على ذلك بالتفصيل التماسي - انتقائي هنا وهناك... لة لا يمنع أفعال تلك الآلاف، كما لم يمنع ذلك في عهد هتلر عندما نفذ القضاء... الشعب اليهودي - ان طاعنة الاستلاسية لحدث ترغ رانها في بلدان... لة وبشكل مختلفة - من هنا فكرى الكارثة، ليست مجرد ذكرى غصبية... من فكرة التي انتقلت إلى التلازمة الكارثية بتجديد العقل - وعبرة الكارثة... بلدين كيان الدولة - سواء بالتحذير أو البتة، أم بالتوصل إلى السلام مع... شعوب المنطقة.

في السلام هو النجح سلاح للشعور بالان، ولتح الضمير عن كياننا... لفة بالذات، وبه تم فتح الباب لأول في قسوم الستين للشيبيين تواتة... الكراهية والعداء، وهذا التمييز، يوسمه على قدر الامكان إلى ان تتم... الحاضر كله.

## تذكر الكارثة

ويعيد ان تذكر الصحيفة كيف ان العالم يميل إلى نسيان الكارثة يقول: وقد... لة اروع ما لي ذلك ما اظهره التاريخ العام الماضي، ذلك انها لا تتبادر على... فقط فقد راحت تارة من اجل التجريم من الترابها ازاء اليقية البنية من شعبيها... شيئا الضمري، وقد بلغ بها الاستمرارية، راحت معه تامل من تباينها اولئك... لكن يظنون، في الممصر العربي، إلى ازال كارثة مقلقة يصل جيد من... يهود في الشرق الأوسط.

وسبب من نسيان العالم على التنازل عن الشعب اليهودي في إسرائيل... في المجر ان يضي في تخليد ذكرى تخليدا الكارثة كالتقاليد القديمة...

## تلويح أردني

وتحت هذا العنوان كتبت «ميسوت» أجرونتا» تقول: ان بيان رئيس وزراء... أردني عبد الحميد شرف حول قرار بدمج اجراء انتخابات البرلمان في الأردن إلى... لا يندلج على التمسكية الفلسطينية، بحسب الاعتقاد، ان ممانه ربط قضية أردنية... اقليمية صرف بالتهورات في بيوتها والسيرة - أي بالمناطق التي بدأ... الأردن قد تنازل عنها منذ مؤتمر الرياض عام 1946.

قد تكون حكومة عمان، ربما استبدادية ليراجع أحداثها للبرلمان، ومع... لة فإن في الامكان التعارض بين توقيت الانتخابات، ان تصنع نقية ميداننا لبحث، يؤثر على... روبا - بطوري على ذلك التعرض بكون الأردن لا يزال يعبر القفزة الغربية... نقطة تربط مستقبله، أي ان مسانحة بان «الخيار الأردني» رفض النظر... من معناه، لا يزال قائما.

## اعتداء

كانت جزر الزور التي نسبت دورا رئيسيا في انقراض العمري من الزوايا... المتحدة إلى إسرائيل في حرب يوم الكبرياء، ان تصنع نقية ميداننا لبحث، يؤثر على... ربح منقذنا - ان الخريف - غير محاولة لتلبية لانتفاضة الطلبة الرئيس السادات -... يفتد من صحنه شيئا رغم تقيده من قبل القاهرة.

وتقول الدانمارك: ان مصر القاتلة أهل تماما أفعال تلك مجهزين بصواريخ... رضى - جو تخشيتنا لقرى اساقط طائراتنا للرئيس في اجراء دولة لثقة - فقد... حرت في الماضي اتيان من خطته الاعتداء على حياة الرئيس السادات، وعن ان... جديرا إسرائيليا هو الذي لعبت الايداء لليبية يويك، وسامه تلك على كتب... قة السادات، وربما شجعه ذلك على القيام بمغامرة السامية، وقد تحدث لنا... بن واثنين هذه المرة تلك من «استخبارات دولة شرق اوسطية».

والقذافي ليس الوحيد بين زعماء جبهة اليسار الذي يفرح بالسادات -... الساحة.

## أقوال

في حقيقة، وفي نتائج جنى سفارة بيروت هناك، يتأخر هذه الايام نظير عريه من... روية - زعماء فترة الف من الكويين - يستحقون ذلك منذ اكثر من اسيوع... لانتظارا للحصول على رخصة خروج.

وتقول «المرسى» ان هذا الموضوع أصبح يشغل السائرين للرتيبية في صحنه... ليريك اللبانية، وقد كلفني كاسرو من جزائه غربة املاحة رومية - وان يقال... من امة هذه المنطقة ان القرية نسي الهجرة لثقة عن اسباب اقتصادية وليس... كمن اسباب ابيولوجية فقط.

وتقول «المرسى» ان هذا الموضوع أصبح يشغل السائرين للرتيبية في صحنه... ليريك اللبانية، وقد كلفني كاسرو من جزائه غربة املاحة رومية - وان يقال... من امة هذه المنطقة ان القرية نسي الهجرة لثقة عن اسباب اقتصادية وليس... كمن اسباب ابيولوجية فقط.

وتقول «المرسى» ان هذا الموضوع أصبح يشغل السائرين للرتيبية في صحنه... ليريك اللبانية، وقد كلفني كاسرو من جزائه غربة املاحة رومية - وان يقال... من امة هذه المنطقة ان القرية نسي الهجرة لثقة عن اسباب اقتصادية وليس... كمن اسباب ابيولوجية فقط.

وتقول «المرسى» ان هذا الموضوع أصبح يشغل السائرين للرتيبية في صحنه... ليريك اللبانية، وقد كلفني كاسرو من جزائه غربة املاحة رومية - وان يقال... من امة هذه المنطقة ان القرية نسي الهجرة لثقة عن اسباب اقتصادية وليس... كمن اسباب ابيولوجية فقط.

# لماذا ترفض المملكة الأردنية الهاشمية والمنظمة مشروع الحكم الذاتي

## المشروع يمنح الفلسطينيين حريات لم يمنحها لهم احد في الماضي

### الم يئن الاوان لاعادة النظر في المواقف وتغييرها

للموقف السياسية طرفية للتطور، وهي اذا ما اتخذت علنا من الصعوبة بكان تغييرها. ولكن الحدائق الحالية مع الرئيس الامريكى جيمي كارتر في واشنطن - المحادثات مع الرئيس محمد انور السادات التي انتهت في 17 من شهر اكتوبر 1978، ومع رئيس الوزراء ماجيد طه في 17 من شهر اكتوبر 1978، وقد توهمنا للتفكير لولا ان الدين لم يسهلوا فيها حتى الآن - من هنا فقد لا يكون الوقت متأخرا جدا لتأخذ الموقف الفارق قسي السلبية من موضوع الحكم الذاتي والذي تمسكت به بفات الهلكة الأردنية الهاشمية ومنظمة التحرير - مناقشة هذا الموضوع قسي ضوء جديد.

الاسباب التي تدعو الأردن ومنظمة التحرير إلى رفض مشروع الحكم الذاتي تختلف من بعضها البعض بطبيعة الحال (ول ربما كانت متضاربة)، غير ان اليقية ايقى، حقيقة ان العامين رفضنا الترمة التي وفرتها لهما اتفاقية اطار كليب ديبند للاتحاد بين اسرائيل في المفاوضات حول الخطوط الرئيسية بنظم الحكم الذاتي لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة. ويجب اليق من الاسباب الأردنية في حقيقة ان الحكم الذاتي يمنح الفلسطينيين حريات واسعة لم يكن يوسمهم التمتع بها تحت الاحتلال الأردني - والأردن لا يريد من ان يتنحى هذه الحريات لكونه ما زال يامل في ان يوافق القرن الذي يبه نمود. الضفة الغربية ثنية - ان لم نقل قطاع غزة تلك - إلى السيادة الأردنية، وهو يامل في انه يرفض مشروع الحكم الذاتي، فإن الدور الذي تقوم به اسرائيل قسي

الضفة الغربية منذ 1967، قد يتبدل يوما إلى الأردن في ظروف افضل من الماضي. ففي الماضي اعترضت سياسة الأردن رسميا على الضفة الغربية خواتم فقط «بريطانيا والكنسنة» وفي المستقبل، وإذا كان هذا هو «الحال» فقد يوافق العالم بأسره بشرعية الحكم الأردني، ويأيد من الأكد. بطابق ان الفلسطينيين - وهم - الضرف الرئيسي للمتي - سيجربون باحتيال عودة الحكم الأردني إلى الضفة الغربية. ناقصة، كما يفكر الكويين ما نة كانت موهوبة حيا، ويضلل سائر ضد شعبيها العاشقين - من التنازل فيه جدا ان ربحا يودهم. ولكن هذا الامر لا يجرب التي شنتها بالقضية الأردنية سينا. لعم ماذية الحال يتنحى... وفي غضون ذلك، رفض الحاضر الآخر الوحيد الأقيم في اوقات الصل والدي يظهر على احتمال التحقق عمليا. ورفض منظمة التحرير للمشروع اسهل من ذلك على الفهم او ايجاد مبرر له. ذلك ان الخطة لا ترضى الاقراعات الفلسطينية التي تشنها اتفاقية كليب ديبند فقط، وأما هي ترضى «شركة» الحكم الذاتي فالات.

ومع هذا فإن الحكم الذاتي - الذي كان في الأصل من أجل أن يرضى عن الفلسطينيين - قد أصبح الآن في خطر. في ظل الظروف الحالية، فإن الحكم الذاتي قد أصبح الآن في خطر. في ظل الظروف الحالية، فإن الحكم الذاتي قد أصبح الآن في خطر. في ظل الظروف الحالية، فإن الحكم الذاتي قد أصبح الآن في خطر.



يقلم: الدكتور والتر ايتان

ويعدوا سواء يسواها لم يكن لهم خيار غير القبول بقراراته وقوانينه ولنظمة تسم القبول بقراراته وقوانينه ولنظمة تسم القبول بقراراته وقوانينه ولنظمة تسم

نهيأة الأمر فقد تواروا اليهود والمرب على حد سواء ضد هذا النظام، وكشفت النتيجة ان قريت الأردن عام 1947 اقامة دولتين جديدتين بدل فلسطين تحت الانتداب البريطاني، دولة يهودية وأخرى عربية.

والتي الحكم البريطاني في 1948، ولكن الفلسطينيين بدلا من ان يتنازلوا بقرض الأمم المتحدة بإقامة دولة لهم، فقد رفضوا العرض وفضلوا خوض الحرب التي شنتها الدول العربية ضد اسرائيل. ولكن تلك الحرب لم تؤد إلى القضاء على اسرائيل - وقد كان هذا هو هدفها المعلن - وإنما إلى اقامة حكم أردني في الضفة الغربية. وتسمية أخرى لم يكن يوسع سكان المنطقة وتقسيمها بين حريات ديموقراطية - لقد حكمهم ملك حاشمي توجه البريطانيين، وقد بسط عليهم سيادته واقامها من عاصمته عمان. ان الحكم الذاتي كان سيعبر بركة ونعمة حينذاك، الا ان احدا لم يرضى على الفلسطينيين الحكم الذاتي، ولا الملك عبدالله، ولا الملك طلال، ولا الملك حسين.

حقيقة هامة: وجاءت حرب 1967 «الحرب التي لم تكن لتوش الضفة الغربية لو لم يكن هناك صين - بدون استشارة سكان الضفة الغربية - حوربا على اسرائيل في الخامس من حزيران - ومن المم جدا الا ينسى احد هذه الحقيقة» - وكانت نتيجة ذلك الحرب استبدال الحكم الأردني للحكم الإسرائيلي الذي ما زال قائما إلى اليوم. ولكن تلك ترقا اسبانيا اليوم - بقرض تظليل الختمية، ولم يكونوا مسؤولين والمضربين من شهر ديسمبر 1947، بالقرار حكم ذاتي لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة. ومثل هذا العرض لم يتم في الماضي أبدا، كما اسبقنا للقر، من قبل الاتراك

ويعودوا سواء يسواها لم يكن لهم خيار غير القبول بقراراته وقوانينه ولنظمة تسم القبول بقراراته وقوانينه ولنظمة تسم القبول بقراراته وقوانينه ولنظمة تسم

نهيأة الأمر فقد تواروا اليهود والمرب على حد سواء ضد هذا النظام، وكشفت النتيجة ان قريت الأردن عام 1947 اقامة دولتين جديدتين بدل فلسطين تحت الانتداب البريطاني، دولة يهودية وأخرى عربية.

والتي الحكم البريطاني في 1948، ولكن الفلسطينيين بدلا من ان يتنازلوا بقرض الأمم المتحدة بإقامة دولة لهم، فقد رفضوا العرض وفضلوا خوض الحرب التي شنتها الدول العربية ضد اسرائيل. ولكن تلك الحرب لم تؤد إلى القضاء على اسرائيل - وقد كان هذا هو هدفها المعلن - وإنما إلى اقامة حكم أردني في الضفة الغربية. وتسمية أخرى لم يكن يوسع سكان المنطقة وتقسيمها بين حريات ديموقراطية - لقد حكمهم ملك حاشمي توجه البريطانيين، وقد بسط عليهم سيادته واقامها من عاصمته عمان. ان الحكم الذاتي كان سيعبر بركة ونعمة حينذاك، الا ان احدا لم يرضى على الفلسطينيين الحكم الذاتي، ولا الملك عبدالله، ولا الملك طلال، ولا الملك حسين.

حقيقة هامة: وجاءت حرب 1967 «الحرب التي لم تكن لتوش الضفة الغربية لو لم يكن هناك صين - بدون استشارة سكان الضفة الغربية - حوربا على اسرائيل في الخامس من حزيران - ومن المم جدا الا ينسى احد هذه الحقيقة» - وكانت نتيجة ذلك الحرب استبدال الحكم الأردني للحكم الإسرائيلي الذي ما زال قائما إلى اليوم. ولكن تلك ترقا اسبانيا اليوم - بقرض تظليل الختمية، ولم يكونوا مسؤولين والمضربين من شهر ديسمبر 1947، بالقرار حكم ذاتي لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة. ومثل هذا العرض لم يتم في الماضي أبدا، كما اسبقنا للقر، من قبل الاتراك

ويعودوا سواء يسواها لم يكن لهم خيار غير القبول بقراراته وقوانينه ولنظمة تسم القبول بقراراته وقوانينه ولنظمة تسم القبول بقراراته وقوانينه ولنظمة تسم

نهيأة الأمر فقد تواروا اليهود والمرب على حد سواء ضد هذا النظام، وكشفت النتيجة ان قريت الأردن عام 1947 اقامة دولتين جديدتين بدل فلسطين تحت الانتداب البريطاني، دولة يهودية وأخرى عربية.

والتي الحكم البريطاني في 1948، ولكن الفلسطينيين بدلا من ان يتنازلوا بقرض الأمم المتحدة بإقامة دولة لهم، فقد رفضوا العرض وفضلوا خوض الحرب التي شنتها الدول العربية ضد اسرائيل. ولكن تلك الحرب لم تؤد إلى القضاء على اسرائيل - وقد كان هذا هو هدفها المعلن - وإنما إلى اقامة حكم أردني في الضفة الغربية. وتسمية أخرى لم يكن يوسع سكان المنطقة وتقسيمها بين حريات ديموقراطية - لقد حكمهم ملك حاشمي توجه البريطانيين، وقد بسط عليهم سيادته واقامها من عاصمته عمان. ان الحكم الذاتي كان سيعبر بركة ونعمة حينذاك، الا ان احدا لم يرضى على الفلسطينيين الحكم الذاتي، ولا الملك عبدالله، ولا الملك طلال، ولا الملك حسين.

حقيقة هامة: وجاءت حرب 1967 «الحرب التي لم تكن لتوش الضفة الغربية لو لم يكن هناك صين - بدون استشارة سكان الضفة الغربية - حوربا على اسرائيل في الخامس من حزيران - ومن المم جدا الا ينسى احد هذه الحقيقة» - وكانت نتيجة ذلك الحرب استبدال الحكم الأردني للحكم الإسرائيلي الذي ما زال قائما إلى اليوم. ولكن تلك ترقا اسبانيا اليوم - بقرض تظليل الختمية، ولم يكونوا مسؤولين والمضربين من شهر ديسمبر 1947، بالقرار حكم ذاتي لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة. ومثل هذا العرض لم يتم في الماضي أبدا، كما اسبقنا للقر، من قبل الاتراك

ويعودوا سواء يسواها لم يكن لهم خيار غير القبول بقراراته وقوانينه ولنظمة تسم القبول بقراراته وقوانينه ولنظمة تسم القبول بقراراته وقوانينه ولنظمة تسم

نهيأة الأمر فقد تواروا اليهود والمرب على حد سواء ضد هذا النظام، وكشفت النتيجة ان قريت الأردن عام 1947 اقامة دولتين جديدتين بدل فلسطين تحت الانتداب البريطاني، دولة يهودية وأخرى عربية.

والتي الحكم البريطاني في 1948، ولكن الفلسطينيين بدلا من ان يتنازلوا بقرض الأمم المتحدة بإقامة دولة لهم، فقد رفضوا العرض وفضلوا خوض الحرب التي شنتها الدول العربية ضد اسرائيل. ولكن تلك الحرب لم تؤد إلى القضاء على اسرائيل - وقد كان هذا هو هدفها المعلن - وإنما إلى اقامة حكم أردني في الضفة الغربية. وتسمية أخرى لم يكن يوسع سكان المنطقة وتقسيمها بين حريات ديموقراطية - لقد حكمهم ملك حاشمي توجه البريطانيين، وقد بسط عليهم سيادته واقامها من عاصمته عمان. ان الحكم الذاتي كان سيعبر بركة ونعمة حينذاك، الا ان احدا لم يرضى على الفلسطينيين الحكم الذاتي، ولا الملك عبدالله، ولا الملك طلال، ولا الملك حسين.

حقيقة هامة: وجاءت حرب 1967 «الحرب التي لم تكن لتوش الضفة الغربية لو لم يكن هناك صين - بدون استشارة سكان الضفة الغربية - حوربا على اسرائيل في الخامس من حزيران - ومن المم جدا الا ينسى احد هذه الحقيقة» - وكانت نتيجة ذلك الحرب استبدال الحكم الأردني للحكم الإسرائيلي الذي ما زال قائما إلى اليوم. ولكن تلك ترقا اسبانيا اليوم - بقرض تظليل الختمية، ولم يكونوا مسؤولين والمضربين من شهر ديسمبر 1947، بالقرار حكم ذاتي لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة. ومثل هذا العرض لم يتم في الماضي أبدا، كما اسبقنا للقر، من قبل الاتراك

ويعودوا سواء يسواها لم يكن لهم خيار غير القبول بقراراته وقوانينه ولنظمة تسم القبول بقراراته وقوانينه ولنظمة تسم القبول بقراراته وقوانينه ولنظمة تسم

نهيأة الأمر فقد تواروا اليهود والمرب على حد سواء ضد هذا النظام، وكشفت النتيجة ان قريت الأردن عام 1947 اقامة دولتين جديدتين بدل فلسطين تحت الانتداب البريطاني، دولة يهودية وأخرى عربية.

والتي الحكم البريطاني في 1948، ولكن الفلسطينيين بدلا من ان يتنازلوا بقرض الأمم المتحدة بإقامة دولة لهم، فقد رفضوا العرض وفضلوا خوض الحرب التي شنتها الدول العربية ضد اسرائيل. ولكن تلك الحرب لم تؤد إلى القضاء على اسرائيل - وقد كان هذا هو هدفها المعلن - وإنما إلى اقامة حكم أردني في الضفة الغربية. وتسمية أخرى لم يكن يوسع سكان المنطقة وتقسيمها بين حريات ديموقراطية - لقد حكمهم ملك حاشمي توجه البريطانيين، وقد بسط عليهم سيادته واقامها من عاصمته عمان. ان الحكم الذاتي كان سيعبر بركة ونعمة حينذاك، الا ان احدا لم يرضى على الفلسطينيين الحكم الذاتي، ولا الملك عبدالله، ولا الملك طلال، ولا الملك حسين.

حقيقة هامة: وجاءت حرب 1967 «الحرب التي لم تكن لتوش الضفة الغربية لو لم يكن هناك صين - بدون استشارة سكان الضفة الغربية - حوربا على اسرائيل في الخامس من حزيران - ومن المم جدا الا ينسى احد هذه الحقيقة» - وكانت نتيجة ذلك الحرب استبدال الحكم الأردني للحكم الإسرائيلي الذي ما زال قائما إلى اليوم. ولكن تلك ترقا اسبانيا اليوم - بقرض تظليل الختمية، ولم يكونوا مسؤولين والمضربين من شهر ديسمبر 1947، بالقرار حكم ذاتي لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة. ومثل هذا العرض لم يتم في الماضي أبدا، كما اسبقنا للقر، من قبل الاتراك

ويعودوا سواء يسواها لم يكن لهم خيار غير القبول بقراراته وقوانينه ولنظمة تسم القبول بقراراته وقوانينه ولنظمة تسم القبول بقراراته وقوانينه ولنظمة تسم

نهيأة الأمر فقد تواروا اليهود والمرب على حد سواء ضد هذا النظام، وكشفت النتيجة ان قريت الأردن عام 1947 اقامة دولتين جديدتين بدل فلسطين تحت الانتداب البريطاني، دولة يهودية وأخرى عربية.

## فترة انتقالية

ومهما يكن من امر فإن الموضوع هو موضوع فترة انتقالية امدعا خمس سنوات (كما نعت على ذلك اتفاقية كليب ديبند). ان فترة السنوات الخمس هي اقل من ربع الفترة الزمنية التي دام فيها الحكم الأردني للضفة الغربية، واقل من نصف الفترة الزمنية التي استقرتها الحكم العسكري الإسرائيلي، وكل فرض فترة السنوات الخمس الانتقالية هو ترك جميع الخيارات مفتوحة للمستقبل في ضوء الطريق التي بها سيوضع مشروع الحكم الذاتي موضع التنفيذ. ومهما يكن من امر فإن من خص النظر تماما سواء تحقق املاكل واحد في نهاية الامر ام لم يتحقق - ثويت نرسة ذهبية، فرصة حصول سكان الضفة والقطاع على حريات اوسع نطاقا من قبل ما تنصوا به من هذه الحريات من قبل - وللأسف الشديد، كما قلت في مقال سابق، فإن تقليد الرضى قد ضرب جورا عميقة في تربة العالم العربي: من رفض اقتراح المجلس التشريعي لفلسطين عام 1948، إلى رفض اقتراح الدولة العربية المستقلة في فلسطين عام 1947، و مرة

التي الحكم البريطاني في 1948، ولكن الفلسطينيين بدلا من ان يتنازلوا بقرض الأمم المتحدة بإقامة دولة لهم، فقد رفضوا العرض وفضلوا خوض الحرب التي شنتها الدول العربية ضد اسرائيل. ولكن تلك الحرب لم تؤد إلى القضاء على اسرائيل - وقد كان هذا هو هدفها المعلن - وإنما إلى اقامة حكم أردني في الضفة الغربية. وتسمية أخرى لم يكن يوسع سكان المنطقة وتقسيمها بين حريات ديموقراطية - لقد حكمهم ملك حاشمي توجه البريطانيين، وقد بسط عليهم سيادته واقامها من عاصمته عمان. ان الحكم الذاتي كان سيعبر بركة ونعمة حينذاك، الا ان احدا لم يرضى على الفلسطينيين الحكم الذاتي، ولا الملك عبدالله، ولا الملك طلال، ولا الملك حسين.

حقيقة هامة: وجاءت حرب 1967 «الحرب التي لم تكن لتوش الضفة الغربية لو لم يكن هناك صين - بدون استشارة سكان الضفة الغربية - حوربا على اسرائيل في الخامس من حزيران - ومن المم جدا الا ينسى احد هذه الحقيقة» - وكانت نتيجة ذلك الحرب استبدال الحكم الأردني للحكم الإسرائيلي الذي ما زال قائما إلى اليوم. ولكن تلك ترقا اسبانيا اليوم - بقرض تظليل الختمية، ولم يكونوا مسؤولين والمضربين من شهر ديسمبر 1947، بالقرار حكم ذاتي لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة. ومثل هذا العرض لم يتم في الماضي أبدا، كما اسبقنا للقر، من قبل الاتراك

ويعودوا سواء يسواها لم يكن لهم خيار غير القبول بقراراته وقوانينه ولنظمة تسم القبول بقراراته وقوانينه ولنظمة تسم القبول بقراراته وقوانينه ولنظمة تسم

نهيأة الأمر فقد تواروا اليهود والمرب على حد سواء ضد هذا النظام، وكشفت النتيجة ان قريت الأردن عام 1947 اقامة دولتين جديدتين بدل فلسطين تحت الانتداب البريطاني، دولة يهودية وأخرى عربية.

والتي الحكم البريطاني في 1948، ولكن الفلسطينيين بدلا من ان يتنازلوا بقرض الأمم المتحدة بإقامة دولة لهم، فقد رفضوا العرض وفضلوا خوض الحرب التي شنتها الدول العربية ضد اسرائيل. ولكن تلك الحرب لم تؤد إلى القضاء على اسرائيل - وقد كان هذا هو هدفها المعلن - وإنما إلى اقامة حكم أردني في الضفة الغربية. وتسمية أخرى لم يكن يوسع سكان المنطقة وتقسيمها بين حريات ديموقراطية - لقد حكمهم ملك حاشمي توجه البريطانيين، وقد بسط عليهم سيادته واقامها من عاصمته عمان. ان الحكم الذاتي كان سيعبر بركة ونعمة حينذاك، الا ان احدا لم يرضى على الفلسطينيين الحكم الذاتي، ولا الملك عبدالله، ولا الملك طلال، ولا الملك حسين.

حقيقة هامة: وجاءت حرب 1967 «الحرب التي لم تكن لتوش الضفة الغربية لو لم يكن هناك صين - بدون استشارة سكان الضفة الغربية - حوربا على اسرائيل في الخامس من حزيران - ومن المم جدا الا ينسى احد هذه الحقيقة» - وكانت نتيجة ذلك الحرب استبدال الحكم الأردني للحكم الإسرائيلي الذي ما زال قائما إلى اليوم. ولكن تلك ترقا اسبانيا اليوم - بقرض تظليل الختمية، ولم يكونوا مسؤولين والمضربين من شهر ديسمبر 1947، بالقرار حكم ذاتي لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة. ومثل هذا العرض لم يتم في الماضي أبدا، كما اسبقنا للقر، من قبل الاتراك

ويعودوا سواء يسواها لم يكن لهم خيار غير القبول بقراراته وقوانينه ولنظمة تسم القبول بقراراته وقوانينه ولنظمة تسم القبول بقراراته وقوانينه ولنظمة تسم

نهيأة الأمر فقد تواروا اليهود والمرب على حد سواء ضد هذا النظام، وكشفت النتيجة ان قريت الأردن عام 1947 اقامة دولتين جديدتين بدل فلسطين تحت الانتداب البريطاني، دولة يهودية وأخرى عربية.

والتي الحكم البريطاني في 1948، ولكن الفلسطينيين بدلا من ان يتنازلوا بقرض الأمم المتحدة بإقامة دولة لهم، فقد رفضوا العرض وفضلوا خوض الحرب التي شنتها الدول العربية ضد اسرائيل. ولكن تلك الحرب لم تؤد إلى القضاء على اسرائيل - وقد كان هذا هو هدفها المعلن - وإنما إلى اقامة حكم أردني في الضفة الغربية. وتسمية أخرى لم يكن يوسع سكان المنطقة وتقسيمها بين حريات ديموقراطية - لقد حكمهم ملك حاشمي توجه البريطانيين، وقد بسط عليهم سيادته واقامها من عاصمته عمان. ان الحكم الذاتي كان سيعبر بركة ونعمة حينذاك، الا ان احدا لم يرضى على الفلسطينيين الحكم الذاتي، ولا الملك عبدالله، ولا الملك طلال، ولا الملك حسين.

حقيقة هامة: وجاءت حرب 1967 «الحرب التي لم تكن لتوش الضفة الغربية لو لم يكن هناك صين - بدون استشارة سكان الضفة الغربية - حوربا على اسرائيل في الخامس من حزيران - ومن المم جدا الا ينسى احد هذه الحقيقة» - وكانت نتيجة ذلك الحرب استبدال الحكم الأردني للحكم الإسرائيلي الذي ما زال قائما إلى اليوم. ولكن تلك ترقا اسبانيا اليوم - بقرض تظليل الختمية، ولم يكونوا مسؤولين والمضربين من شهر ديسمبر 1947، بالقرار حكم ذاتي لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة. ومثل هذا العرض لم يتم في الماضي أبدا، كما اسبقنا للقر، من قبل الاتراك

ويعودوا سواء يسواها لم يكن لهم خيار غير القبول بقراراته وقوانينه ولنظمة تسم القبول بقراراته وقوانينه ولنظمة تسم القبول بقراراته وقوانينه ولنظمة تسم

نهيأة الأمر فقد تواروا اليهود والمرب على حد سواء ضد هذا النظام، وكشفت النتيجة ان قريت الأردن عام 1947 اقامة دولتين جديدتين بدل فلسطين تحت الانتداب البريطاني، دولة يهودية وأخرى عربية.

والتي الحكم البريطاني في 1948، ولكن الفلسطينيين بدلا من ان يتنازلوا بقرض الأمم المتحدة بإقامة دولة لهم، فقد رفضوا العرض وفضلوا خوض الحرب التي شنتها الدول العربية ضد اسرائيل. ولكن تلك الحرب لم تؤد إلى القضاء على اسرائيل - وقد كان هذا هو هدفها المعلن - وإنما إلى اقامة حكم أردني في الضفة الغربية. وتسمية أخرى لم يكن يوسع سكان المنطقة وتقسيمها بين حريات ديموقراطية - لقد حكمهم ملك حاشمي توجه البريطانيين، وقد بسط عليهم سيادته واقامها من عاصمته عمان. ان الحكم الذاتي كان سيعبر بركة ونعمة حينذاك، الا ان احدا لم يرضى على الفلسطينيين الحكم الذاتي، ولا الملك عبدالله، ولا الملك طلال، ولا الملك حسين.

حقيقة هامة: وجاءت حرب 1967 «الحرب التي لم تكن لتوش الضفة الغربية لو لم يكن هناك صين - بدون استشارة سكان الضفة الغربية - حوربا على اسرائيل في الخامس من حزيران - ومن المم جدا الا ينسى احد هذه الحقيقة» - وكانت نتيجة ذلك الحرب استبدال الحكم الأردني للحكم الإسرائيلي الذي ما زال قائما إلى اليوم. ولكن تلك ترقا اسبانيا اليوم - بقرض تظليل الختمية، ولم يكونوا مسؤولين والمضربين من شهر ديسمبر 1947، بالقرار حكم ذاتي لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة. ومثل هذا العرض لم يتم في الماضي أبدا، كما اسبقنا للقر، من قبل الاتراك

ويعودوا سواء يسواها لم يكن لهم خيار غير القبول بقراراته وقوانينه ولنظمة تسم القبول بقراراته وقوانينه ولنظمة تسم القبول بقراراته وقوانينه ولنظمة تسم

نهيأة الأمر فقد تواروا اليهود والمرب على حد سواء ضد هذا النظام، وكشفت النتيجة ان قريت الأردن عام 1947 اقامة دولتين جديدتين بدل فلسطين تحت الانتداب البريطاني، دولة يهودية وأخرى عربية.

والتي الحكم البريطاني في 1948، ولكن الفلسطينيين بدلا من ان يتنازلوا بقرض الأمم المتحدة بإقامة دولة لهم، فقد رفضوا العرض وفضلوا خوض الحرب التي شنتها الدول العربية ضد اسرائيل. ولكن تلك الحرب لم تؤد إلى القضاء على اسرائيل - وقد كان هذا هو هدفها المعلن - وإنما إلى اقامة حكم أردني في الضفة الغربية. وتسمية أخرى لم يكن يوسع سكان المنطقة وتقسيمها بين حريات ديموقراطية - لقد حكمهم ملك حاشمي توجه البريطانيين، وقد بسط عليهم سيادته واقامها من عاصمته عمان. ان الحكم الذاتي كان سيعبر بركة ونعمة حينذاك، الا ان احدا لم يرضى على الفلسطينيين الحكم الذاتي، ولا الملك عبدالله، ولا الملك طلال، ولا الملك حسين.

حقيقة هامة: وجاءت حرب 1967 «الحرب التي لم تكن لتوش الضفة الغربية لو لم يكن هناك صين - بدون استشارة سكان الضفة الغربية - حوربا على اسرائيل في الخامس من حزيران - ومن المم جدا الا ينسى احد هذه الحقيقة» - وكانت نتيجة ذلك الحرب استبدال الحكم الأردني للحكم الإسرائيلي الذي ما زال قائما إلى اليوم. ولكن تلك ترقا اسبانيا اليوم - بقرض تظليل الختمية، ولم يكونوا مسؤولين والمضربين من شهر ديسمبر 1947، بالقرار حكم ذاتي لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة. ومثل هذا العرض لم يتم في الماضي أبدا، كما اسبقنا للقر، من قبل الاتراك

ويعودوا سواء يسواها لم يكن لهم خيار غير القبول بقراراته وقوانينه ولنظمة تسم القبول بقراراته وقوانينه ولنظمة تسم القبول بقراراته وقوانينه ولنظمة تسم

نهيأة الأمر فقد تواروا اليهود والمرب على حد سواء ضد هذا النظام، وكشفت النتيجة ان قريت الأردن عام 1947 اقامة دولتين جديدتين بدل فلسطين تحت الانتداب البريطاني، دولة يهودية وأخرى عربية.

والتي الحكم البريطاني في 1948، ولكن الفلسطينيين بدلا من ان يتنازلوا بقرض الأمم المتحدة بإقامة دولة لهم، فقد رفضوا العرض وفضلوا خوض الحرب التي شنتها الدول العربية ضد اسرائيل. ولكن تلك الحرب لم تؤد إلى القضاء على اسرائيل - وقد كان هذا هو هدفها المعلن - وإنما إلى اقامة حكم أردني في الضفة الغربية. وتسمية أخرى لم يكن يوسع سكان المنطقة وتقسيمها بين حريات ديموقراطية - لقد حكمهم ملك حاشمي توجه البريطانيين، وقد بسط عليهم سيادته واقامها من عاصمته عمان. ان الحكم الذاتي كان سيعبر بركة ونعمة حينذاك، الا ان احدا لم يرضى على الفلسطينيين الحكم الذاتي، ولا الملك عبدالله، ولا الملك طلال، ولا الملك حسين.

حقيقة هامة: وجاءت حرب 1967 «الحرب التي لم تكن لتوش الضفة الغربية لو لم يكن هناك صين - بدون استشارة سكان الضفة الغربية - حوربا على اسرائيل في الخامس من حزيران - ومن المم جدا الا ينسى احد هذه الحقيقة» - وكانت نتيجة ذلك الحرب استبدال الحكم الأردني للحكم الإسرائيلي الذي ما زال قائما إلى اليوم. ولكن تلك ترقا اسبانيا اليوم - بقرض تظليل الختمية، ولم يكونوا مسؤولين والمضربين من شهر ديسمبر 1947، بالقرار حكم ذاتي لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة. ومثل هذا العرض لم يتم في الماضي أبدا، كما اسبقنا للقر، من قبل الاتراك

ويعودوا سواء يسواها لم يكن لهم خيار غير القبول بقراراته وقوانينه ولنظمة تسم القبول بقراراته وقوانينه ولنظمة تسم القبول بقراراته وقوانينه ولنظمة تسم

نهيأة الأمر فقد تواروا اليهود والمرب على حد سواء ضد هذا النظام، وكشفت النتيجة ان قريت الأردن عام 1947 اقامة دولتين جديدتين بدل فلسطين تحت الانتداب البريطاني، دولة يهودية وأخرى عربية.

والتي الحكم البريطاني في 1948، ولكن الفلسطينيين بدلا من ان يتنازلوا بقرض الأمم المتحدة بإقامة دولة لهم، فقد رفضوا العرض وفضلوا خوض الحرب التي شنتها الدول العربية ضد اسرائيل. ولكن تلك الحرب لم تؤد إلى القضاء على اسرائيل - وقد كان هذا هو هدفها المعلن - وإنما إلى اقامة حكم أردني في الضفة الغربية. وتسمية أخرى لم يكن يوسع سكان المنطقة وتقسيمها بين حريات ديموقراطية - لقد حكمهم ملك حاشمي توجه البريطانيين، وقد بسط عليهم سيادته واقامها من عاصمته عمان. ان الحكم الذاتي كان سيعبر بركة ونعمة حينذاك، الا ان احدا لم يرضى على الفلسطينيين الحكم الذاتي، ولا الملك عبدالله، ولا الملك طلال، ولا الملك حسين.

## فيلي برانت في مقابلة صحفية

### دور أوروبا في حل المشاكل الدولية محدود

### 80 مليون جائع في العالم في نهاية هذا القرن

أجرى مراسل مجلة النيويورك الاميركية، فودريك كامبي، مقابلة مع السيد فيلي برانت، زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي في ألمانيا الغربية ورئيس اللجنة الخاصة بالعلاقات بين الشمال والجنوب، وميمالي مقاطعات، من الحديث الذي جرى بينهما:

● سبق لك وان تعاملت مع السوفييات فترة من الزمن فهل تظن ان الانكسار بتقديم الاقتراحات كاف لأخراجهم من أفغانستان؟  
- كنت متفككا من ذلك، فلما انهم السوفييات جدا، ولا يبدو الامر وكنه سيعطي نتائج في مستقبل قريب، خصوصا في ضوء الجدل العنيف من جانب روسيا حاليا بهذا الصدد. واعتقد ان المخرج من هذه الأزمة سيغير غير اقامة علاقات بين القوتين العظيمين خلال موفات دول عدم الانحياز. ويجب تشجيع هذه الدول على القيام بدور اكبر.

● الست بهذا تسقط من حسابك دور الدول الأوروبية؟  
- يودي المطالبة بترارك الاحيية المحدودة لأوروبا فيما يتعلق بالمشاكل الكبرى في المناطق الأخرى، ان نفوذ أوروبا محدود حتى في مناطق خارج حدودها، حيثها في الشرق الأوسط. أما فيما يتعلق بآسيا فإن تأثير أوروبا السياسي قد اضعف كلك.

● ولكن اليس لأوروبا تأثير اقتصادي؟  
- أشك كثيرا في إمكانية تغيير سياسة قوة شيعوية عالية عن طريق قطع بعض العلاقات الاقتصادية، ان لدى الاتحاد السوفييات مشاكل اقتصادية وليست الزراعة أقل هذه المشاكل، غير ان يتصور السوفييات الاستفادة من الروابط الاقتصادية مع العالم الخارجي بأسهل من تنظيمها اقتصاديا على أساسها.

● توجد، فيما يبدو، هوة بين وجهتي نظر أميركا وألمانيا الغربية بصدد مسألة الأزمة الأفريقية، فماذا ترى؟  
- استطع ان افسر بلاننا تنصبي للولايات المتحدة - ليس فقط لاسباب أمنية، بل وبحكم القيم الانسانية المشتركة كلك. ان تزال نظير من مسؤولياتنا نقل لمثلنا ان الواجب يقتضي التتم بقرار الامكان خصوصية مشاكل أوروبا، والماني، فياليسية لنا نحن الأوروبيين يبدو طبييا أكثر ان نعتي بأوروبا بدلا من العناية بتركيا على سبيل المثال، وافضل ان ارى الولايات المتحدة تتخذ موقفا أكثر ايجابية في هذا المجال.

● وزير الاقتصاد الألماني قد لقي صوبية كبيرة في إيجاد الدعم «للساعدية تركيا» في واشنطن.  
- نشر مؤخرا تقرير لجنة الشمال والجنوب التي تقرنونها ويدعو التقرير في الاعادة، إلى اعادة تنظيم الإولويات قسي الاقتصاد العالمي بصورة ثامة، فهل هذا واقعي؟

● لم يعد يتصور الدول الصناعية التصرف بشكل مماثل لما كانت راسمالي الطراز القديم في نهاية القرن الماضي. يجب ان تظن من رؤية معاصرة وندي فزرا من الاستشارة وتعرف بلان نصيبين اوضاع الجماهير الواسعة مجال عمل مبرح، ونحن نرى ذلك بصورة اوسع مما نرونه في الولايات المتحدة لانا أكثر اعتمادا مكم بنائية اضعاف على التجارة الخارجية، وتوقف مجالات العمل لانفائنا واخذنا على مدى السرعة في «تطوير»

● هل تعتقد ان أوروبا قادرة على لعب دور أكبر في حل المشاكل الدولية؟  
- أوروبا قادرة على لعب دور أكبر في حل المشاكل الدولية، ولكن هذا الدور يجب ان يكون محدودا. أوروبا قادرة على لعب دور أكبر في حل المشاكل الدولية، ولكن هذا الدور يجب ان يكون محدودا.

● هل تعتقد ان أوروبا قادرة على لعب دور أكبر في حل المشاكل الدولية؟  
- أوروبا قادرة على لعب دور أكبر في حل المشاكل الدولية، ولكن هذا الدور يجب ان يكون محدودا. أوروبا قادرة على لعب دور أكبر في حل المشاكل الدولية، ولكن هذا الدور يجب ان يكون محدودا.

● هل تعتقد ان أوروبا قادرة على لعب دور أكبر في حل المشاكل الدولية؟  
- أوروبا قادرة على لعب دور أكبر في حل المشاكل الدولية، ولكن هذا الدور يجب ان يكون محدودا. أوروبا قادرة على لعب دور أكبر في حل المشاكل الدولية، ولكن هذا الدور يجب ان يكون محدودا.

● هل تعتقد ان أوروبا قادرة على لعب دور أكبر في حل المشاكل الدولية؟  
- أوروبا قادرة على لعب دور أكبر في حل المشاكل الدولية، ولكن هذا الدور يجب ان يكون محدودا. أوروبا قادرة على لعب دور أكبر في حل المشاكل الدولية، ولكن هذا الدور يجب ان يكون محدودا.

## ملاحظات

### بديل جديد

المشائين يضعون ايديهم على قلوبهم خوفا من ان يجهز ظنون الاثنائي الاجتماعي على وظيفة الاباء إلى الأبد... وربما سحار بديلا لمؤسسة الأسرة برمتها... يتولون: لا ليهول النجيمة اذا اراد احد الأطفال - او ربما احد الاباء ان يلتقي بالاختصاصي المتبند شخصيا، ليحظى بشيء من سعادة الصحة، وحرارة اللقاء ساعة من الزمان، مع انسان متهم وودود عطف، فنادا هو يساق إلى حجره باردة عارية كئيبا في القبر، ليس فيها غير اسطوانة تدور... وتليفون يتساب باستمرار!



### اعداد الطفل

اعداد : آمال دنفا

الاهتمام بالطفل والعناية به لا يقتصران على الرعاية الجنسية والصحية والغذائية فقط ، بل تعدى ذلك الى امور اعقق واشمل واكثر اهمية .

كما هو معلوم ، فان الطفل يتبع بغريزتين غلط هما : الميل الى الاكل والبكاء اذا كان جائعا او متألما . اما عادته فتبدأ بالكونم منذ ولادته ثم تتطور وتتمو بحسب مقتضىه بالنسب . فإذا احسن توجيهه تلك العادات وفرت على الوالدين وعلى الطفل نفسه صمويات ومناقب كثيرة ، لذلك على الاهل تدريب الطفل على العادات الشخصية السالحة ونهيه عن العادات الخاطئة .

ان الطفل يعكس صورة البيت والبيئة التي يعيش فيها ، ويلاحظ انه بعد كل كلمة او تصرف تتسدى بغيران عن الطفل يسارع الآخرون الى القول : من اين تعلم ذلك ؟ لذلك ، فان اكبر خطأ قد يبرر عن الاهل هو الانتظار الى ان يبلغ الطفل سنا معينة للبدء بتوجيهه وتربيته . فالطفل سريع الانتطاط لكل حركة او كلمة حسنة كانت ام سيئة .

### تاليسوا

- التفتحة افضل ميزان للحب .
- ابنتي طفلي .. وابني طفلي .. مدي الحياة .
- كانت افضل موسيقى عند ربة البيت ايام زمان .. صوت شهيق عيسى الفار .
- السرعة تغفل .. تفري بيديا قبل ان تصبى على عاتقك كبروك .
- المرأة في هذه الايام .. بالماله منها اجرة و ٦٠ بالماله خردوات .
- المرأة تترك في نفسها تزيينا لسو ارتكب مثله باع سيارات مستعملة لافى به في السجن ، وكلمها بنفى من العقوبة لان الجميع يظنون بلان هذا التزيين .
- لا يضح الرجل منا حتى يكون له اطفال في بيوتنا في نفس الوقت الذي يريهم فيه .

# الأمومة

## خواطر عازب

بقلم : سهيل الهريش



تجربة زوج - معظم من كتبوا عن المرأة رجال متزوجون ، حاولوا في كتاباتهم ان يصوروا للتراءه وخصوصا العزاب منهم ، ان ما كتبه ما هو الا حصيلة تجاربهم الخاصة ، وحاولوا ان يقتنعوا نحن معشر العزاب انهم وحدهم بحق لهم الكتابة والحديث عنها . فنصبا انفسهم قضاء ومحامين عن المرأة ، يدافعون عنها مرة ويدينونها مرات ومرات ، لذلك وبمهم جميع العزاب ، ادعو الى ثورة بضاده للدفاع عن المرأة اينما وجدت ، حتى يتزوج كل عازب .

جماعة الأزواج الثاقبين - أحد الاسماء المتزوجين مرة بشكوا الحياة الزوجية ، وينحني بالتعبك بجياة الزوجية او حياة الحرية كما يسميها هو وسائلي من رأيي بتكوين جمعية للأزواج يطلق عليها اسم «جمعية الأزواج الثاقبين» مهمتها الدفاع عن عيوب الأزواج والصدود في وجه مطالب الزوجات التي لا تقتضي على حد قوله .. وعدم تنفيذها او على الأقل تنفيذها بجدوته مناسبيا لعقولهم واعصابهم وجيوبهم ، فبصفتي في اذن مسيبي قاتلا .

ذنيا المرأة - احلام النهار قد تتفكك من التعرض للسكبة القلبية : هذا هو رأي الدكتور جيمس كيب الذي يطالبك بان ترحلي بحالك مسأ استطعت الى عوالم طولة ورائعة واقتراح الدكتور كيب يضي بالانبات الاشخاص الذين يمارسون اعتيادا رتيبة ومملة . اذ يراى انه انتمنى يتقدم من الروتين الذي يسيطر على اكثر ساعات يومهم . صدر في لندن كتاب «ام ابنة» للكاتبة البريطانية مارغريت فوستر ، هو خلاصة الملاحظة التي تجمع بين الام وابنتها من خلال ثلاثة اجيال : ام وابنتها وحفيدتها .

الزواج نصف الدين - قالوا الزواج نصف الدين يعني ان الدين لا يكتمل عند اي شخص الا اذا تزوج . ويعني ايضا ان العزب سيقتي ناقص الدين حتى يصبح زوجا . ومع ذلك لا زال السادة المتزوجون



### شعر الدكتور:

على الحب لا تمتد وقلا ما تريد اذا كنت في غير السنأ لست تنطق عجبك لمن ما عنده قوت يومه وخلف قطع السنل بجري ويشهق حفاة عراة كل طفل كانه جزيرة بؤس في دجى اليم تفرق ايشعل اشفاق المسكين تعلق بصرهم صيد .. والفراء الموق واطفال هذا الكون تشوى جلودها على موقد الحرمان جهرا وتحرق

الى كل مسؤول .. الى كل سائل يهدده في مهبة الليل زورق اصيدوا الى دنيا الطفولة زهوما ونقوا لها وجه الحياة ونقوا دعوا البسمة البيضاء تعلق شفاهها ولا تجرحوا الزهر عمدا وتخفوا وخلا الطيور الزغب في كل روضة تقني اغاريد الربى وتزقزق ولا تحجبوا سحر الحياة وعطرها لديها دنيا الطفل بالحب تيقن وفي كل طفل لو علمت مقيم يتوق الى نوع الجمال ويعشق ولا تجعلوا باب الصغار مطية فاقة ما يفني قرانا التسلق ولا تقطعوا في الوحل شوطا للرب وهل يتساوى زاحف ومحلح بكل طريق قمة يبلغ القسي ذراها اذا كان الشفع التسبق ولا تملأوا جام التفاسق لتائل وحياو كفاح العاملين وصفقوا اذا كان سيف الحر عزة نفسه فان سجاج الانبياء التلسق اذا لم تغير نحن ما في نفوسنا فان علينا الله لا يتصدق وعودوا الى دنيا البرامة انها لا تضرما تهدي السنين واروق ومن ليس في جنبه طفل مخيا ؟ يقفقه ورد الحياة ويعتسق اذا لم تكن طفلا كبيرا منزها فمعرك في سوق الحياة (بمعزق) الى الناس كل الناس على راحة بها اللود لا يسلي ولا يتشقق ويلبس جراح المتعيبين ببسمة ولا تحترف نصب الحيال وتشنق وكحل بعب الخير عينيك صادقا وودع منك نور الله بالحسن يشرق

بلادي اما حلت الى الطفل لثة وحتى متى حق الطفولة يزرق فلا كنت يا علم الطفولة ان تكن تمر وهم الطفل باقى يورق

## اشيائي القلبية

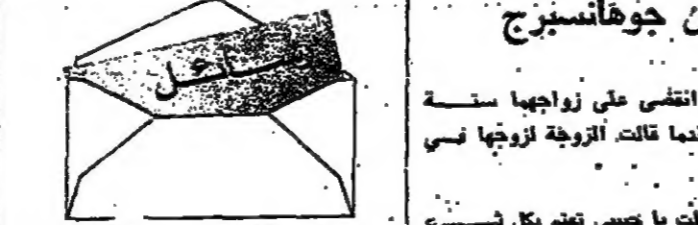
● تعجبني في الرجل شخصيته قبل وسامته ، يعجبني ابتسامته الصامته قبل ضحكه الجوفاء ، يعجبني كرمه المفقول قبل حرصه ، يعجبني احتواؤه لامرأة .. قبل التشنق بالحب !!

● بعض الرجال يبتسمون لكل امرأة ، ولقد تعونت ان افر من الرجل الذي يرمي بسحر نظراته على النساء ، اني مستعصان انذل جهدا في سبيل انتزاع ابتسامته الحقيقية من اعماق رجل صادق . وهذا النوع الذي سبخل الجهد له قليل نكاؤها وشفاقة روحها .. اما الذي يبتسم بتضع دون توقف وكأنه يؤدي مهمة باخلاص فهو يتسم لجرد انه (شم) والنحة امرأة وكضحكه لصورة ممتلئة

## ذنيا المرأة

الحقيقة التي تحاول ان تتجاهلها في هذه العلاقة التي تولد كل يوم قد تجرح ، لكن الكاتبة كانت صريحة في شرحها خاصة حين تحكي عن صراع الانسان امام اختلاف نظراته لعائلته عن نظرة الناصر اليها .

● أيضا وايضا ، عنك يا سيدتي تقرير كتبه أحد الأطباء الامريكين ، يقول ان المرأة اكثر اقتناعا من الرجل في حالات الكذب واكثر شطارة في موهبة السرقة والتهريب . والسبب في رايه ان المرأة التي عاشت منذ لهاالرجل السنين ، في عالم رسمه لهاالرجل استطاعت ان تنفصر على احساسها وحاجاتها وخيبات امها في مارك غير مكافئة ، مما جعلها قادرعلى السيطرة على انفعالاتها اكثر من قدرة الرجل على السيطرة على انفعالاته .



من جوفائسبرج - كان قد انتفى على زوجها سنة اشهر ، عندما قالت الزوجة لزوجها لسي اشبح .

● اما زلت يا صبي نعم بكل شيء امله كما كنت في بداية ترواجنا ؟ فجاب الزوج : بكل تأكيد .. اني منذ جلست على مائدة العطار ملا اسكنسي ترى ماذا وضعت في قلبك «المعجزة» الكونية ؟

من لندن - قال الموقف لربسه في لهجة كلها سخط :

من لندن - ان المرء الذي اقتفاه لا يخفي ايدا من ان التزوج . فقال الربيس في هدوء : «لا ياس .. بشكرني يوما على هذا»

من روما - هو كل مرة اتيك فيها اشعر بقسني افضل مما كنت هي - ولكن يظهر انه تريد ان تصيح قسما في ليلة واحدة !

من نيويورك - لقد قوت ان اهدد سكرتيرتي لانا .. اني اراها مهينة واخلاقها عالية . لهذا سطردها !

## ضحكات

من جوفائسبرج - كان قد انتفى على زوجها سنة اشهر ، عندما قالت الزوجة لزوجها لسي اشبح .

● اما زلت يا صبي نعم بكل شيء امله كما كنت في بداية ترواجنا ؟ فجاب الزوج : بكل تأكيد .. اني منذ جلست على مائدة العطار ملا اسكنسي ترى ماذا وضعت في قلبك «المعجزة» الكونية ؟

من لندن - قال الموقف لربسه في لهجة كلها سخط :

من لندن - ان المرء الذي اقتفاه لا يخفي ايدا من ان التزوج . فقال الربيس في هدوء : «لا ياس .. بشكرني يوما على هذا»

من روما - هو كل مرة اتيك فيها اشعر بقسني افضل مما كنت هي - ولكن يظهر انه تريد ان تصيح قسما في ليلة واحدة !

من نيويورك - لقد قوت ان اهدد سكرتيرتي لانا .. اني اراها مهينة واخلاقها عالية . لهذا سطردها !

زينات نصار عن (المستقبل)



تقد من زينات نصار - قد اكون كبت لك مرة ولم تقرا .. وسوف اكتب لك بمهذ لمرة ولن تعرف ما فليقت احدثك ليكون فارس احلامي . وبترت ان اظح ثوب الماضي وارهب الي ملجا جدي .

● ولاني لا اعرف طريقة البحث عن الحب ، بل انتظره ليأتي بي كالمخلص يتقضي من حكايات ما في اختفائي ولو قمت شامات غمري . ولاني تحت بين الوجوه جولي - من وجدته فيه بنسجة حين اطلق بها لتشتغلي من غمري .. ولاني لم اجد سواك فتررت بان اجمعك بطل احلامي الجديد .

قد تقرا هذه المرة ولن تعرف انك انت الفارس التي على حسان ابيض لينتشل الاميرة من مستنقع الذكريات ، ويصلها الى قصر سماعتها .

البيست كل اثواب الكمال ، وخطك صفات كل المشفق الخالدين . ليك عزمت كيف لونت صورتك في مخيلتي بكل ما في الدنيا من الوان البطولة والحب والحنان وخطك الطيف الذي تخلم به كل امرأة . لتضمنت ان تكون انت الحبيب الذي احلم به .

فترت ان احبك ، وان ارتكك تصول وتجول في احلامي ، ارسم لك خطواتك منتظما ، اكتب لك كلمات تخرج عن النفس .. وبدأت تتحول الى حقيقة تسيطر على حياتي ولحظات يومي .. بدأت اخاف الظلم الذي صنعته .

وجين كان وجودك الحقيقي يبرق صورة الحلم ، كنت احاول ان اخفي فتاح حيك الذي اعيش في داخله .. وارسم الاملابالا بوجودك وعمم الاهتمام بوجهك ، وصوتك وكلماتك .. وفي داخلي اني تتزق وتخالو التردد لتقول لك من انت ، وكم احبك .

كل خطوة كانت تقريني منك ، كنت اتراجع بعدها خطوتين ، كي لا تكشف الحقيقة . ولا تعرف كم يحفظني وجودك .

اخاف ان تعرف .. واريدك ان تعرف . اخاف ان يصبح الظلم حقيقة تعيش الروتين اليومي منتظما .. واريد ان تعرف ليتغير الحب في حياتي وارضي الامنى التي في داخلي .

كل يوم انتظر لك لاني - لتقول لي احبك بعدد المرات التي قلتها لك دون ان تسمعا .. واعرف انك ان تاتي لاني لاتعرف ولن تعرف . وانا .. اعرف ان زمان اساطير الحب انتهي . وزمان الخيول وني . وكل الابلال مانوا .. لكنني قررت ان احلم وان احبك انت ، وان اجبا وحدي حكاية حبسي .

زينات نصار عن (المستقبل)

## احلى الكلام

### منتهى الحب

كلمات : صوفى سرور

دعني قريك اتسعر بتسبابي دعني قريك امارس طفولتي ووجدك يا سيدي يقهر تقاسمي وانت اكبر من اسراري ..

تغلب على كل احزاني فدعني انا على صخرتك ابكي على ذراعك افص عليك حكايات الالاد ومغامرات التسباب .. وقصص العشاق

ان اجمل لحظات حياتي .. تلك التي اقصيها قريك فدعني اتشد اعوامي العشرين برفقتك

دعني اخبرك عن غمري عن حوفي .. عن امي وانت مغامرتي الكبيرة .. في عمري الصغير

دعني يا سيدي امارس المراهقة واقص عليك حكاياتي كاملة دعني .. دعني يا سيدي فانا احبك منتهى الحب



# فيروز والفن الرحباني

من «القرية» التي «العالم» تقفز فوق «الوطن»  
انتهى «لبنان» 1943 فكيف يمكن ان تعيش ثقافته الرسمية؟

تبع أهمية الاخوان رحباني فيروز من انها تحولت كظاهرة فنية الى عنصر من عناصر الايديولوجيا اللبنانية على اقسام البلد هوية تتعارض مع هويته العربية، على ضوء هذا الإدراك تصبح الإشارة الى هذه الظاهرة الوظيفية في سياق تحليلي ونقدي مهمة من مهام الصراع الايديولوجي ضد ايديولوجيا البين الطائفي اللبناني.. وهذا ما يحاوله الملف الذي بين ايدينا.

عندما بدأ الاخوان رحباني حياتهم الفنية في اواخر الاربعينات. كانت الاداعة اللبنانية هي وسيلة الاعلام الوحيدة والقادرة على ايصالها الى الجمهور. فقد كان عاصي الرحباني مؤلفاً رسمياً انطلاقاً من كونه مايسترو فرقة الاداعة الموسيقية.

والام ان الرحبانيين كطليحة «البن» اللبناني «المكر» كان لا يزالان خارج العلاقات التجارية (وكانت الرأسمالية اللبنانية لا زالت تحب) ، ونجحنا انذاك

لكن بما ان عصر المهرجانات السنوية في بيروت من بيروت. وحين بدأت مهرجانات بعلبك القولية في منتصف الخمسينات قدم الفن الرحباني بوصفه الفن اللبناني في هذه المهرجانات، مما ساهم في نقل الرحبانية الى نطاق «دولي» عبر جعل فهم واجهة لبنان في عيون مشاهدي المهرجانات من ان السياح الذين يترفعوا على لبنان وان من التمسك اللبنانيين الذين يتم تطبيق الوظيفة الايديولوجية للفن الرحباني عليهم.

اما اختيار المسرح الغنائي من حيث المبدأ فكان بالإضافة الى ما يقتضيه تجارياً، يساهم في تكريس صورة الإبداع التي تخدم طابقي فيروز - لبنان - فهي فترة كان المسرح الغنائي - الهجري - ملاءمته على طريبي الصينين الثاني والثالث يعكس فيروز التي بدأ اسمها منذ تلك الفترة يمارس هيئته الفنية ويطلق اسم نمرى شمس الدين كإبراز الأمثلة على مطرب تحول الى «مشترك مع» فيروز



فيروز تغني للبنان أم للعالم؟

مجموعة من الاغاني كـ «عشاب» و «راجلة» و «وقديا اسمر» التي تميزت بمخاطبتها على سبيلها العاطفية البحتة الموروثة من حياة الريف الخام، والشجيرة حول المرأة الشرقية المكتسبة بالمعنى والسلبية تجاه الرجل.

وفي مرحلة ما قبل الانفتاح الواسع على الغرب وحدانته، كانت هذه المدرسة الفنية بوجهة في ولها لكن الشكرى البيئي والتراث الريفي في التعبير عن المواقف الحياتية في مجالها العاطفي لدى السكان اللبنانيين في جردهم وسواحلهم «خامسة البرجوازية الصغيرة» والتراث الفني القديم.

وعندما اطلق الرحباني لأول مرة نسي العالم العربي اسطوانة الـ «5» دورة التي لم تكن معروفة انذاك «بجدة ان الناس لا يتاح لهم وقت أطول للاستماع الى الفن» وهي حجة غريبة الماشا تمسك بدايات الانحياز في الراسيل الغربية «بند انك كان الرحباني يخلطان لأول مرة بين العالم التجاري الواسع ويتحسول منها الى سلطة بيتها الاعلام الرسمي وبمعناها، حتى ان العديد من المحققين والمجلات والمستعدين اعانوا على تسيته «اداعة لبنان من بيروت» بـ «اداعة

رسمي لدور الرحبانية وفيروز في إنتاج وإعادة إنتاج هاشم من عرواش الايديولوجيات اللبنانية. ان كانت السلطة في مرحلة تشكيلها الاول تبحث عن «محتوا» وكانت الظاهرة الرحبانية أبرز محاولات التمسك سلطة «التوحيد اللبناني» على صعيد الفن، وفي الستينات، ومع نزول الرحبانية الى البيكاديلي في بيروت نشأ المسرح الرحباني الغنائي، وفي الستة والثلاثين اقامت صياح مسرحها الغنائي في ايامه من صناع التماسك التجاري ايساه، ويعكس استلزام صالة البيكاديلي يعنى المهني الاجتماعية والطبقية، فاستلزام هذه الصالة لليلة واحدة من كل التقيتات الاثرية المطلوبة كان يكلف انذاك 10 آلاف ل.ل. بحيث كان من الطبيعي ان تراوح اسعار تذكر الدخول بين 1 و 3 آلاف ل.ل. فيما كان يوسع ابن التمسك دخول مسرح شوكتي (الذي يتبع في «البلد» التي هي منطقة شمالية لا نسي «الحرا» التي هي منطقة نوات) بثلاث ليرات.

## صباح: هل هي مناقسة جديّة؟

باته لا يقوم على اية قاعدة واقعية، ومن هنا فياستطاعة الحب والاضواء الواحد لـ «الصباح» ان يقتضي على هذا التناقض الذي لا يبرر له! ونجد علاقات التوبة اياها في صورة الفسحة نفسها، والتي زعم انهاها الاقتصادي والسكاني تصمت وطاة العلاقات الرأسمالية الزاخرة، تبدو في الفن الرحباني وكثما جنة عدن يمتحن جيد.

كذلك تقوم الروابط الرحبانية على شخصيات يمكنه لا تربطها ببعضها سوى انها تتحرك كخيمة فيروز ودورها واقابنها شخصيات لا تتراكم ولا تتطور ابد بل تبقى في حالة ثبوتية كالمصورة التي تختص آثارها مختلفة من حين حرم واحد اوكلها الذي يظهر بخاراً ويظهر جيداً.

لكن الخط الايديولوجي في الشخصيات الرحبانية كامن اساساً في انها - كما قلنا - تبتلا أدوات لتبويه وتجعل الواقع - فالخيار الذي هو رمز السلطة هو لدى الرحبانية الاب المحب للجميع، والشاويش الذي هو نملاً رمز القمع يستحيل الى رمز من رموز الشهامة والكمال.

وترفع المرحلة التي تحول فيروز معها الى مملكة واستعراضية وصاحبة مواهب شخصية تسم الشخصيات القاتية نسي مجلتنا في تميم اخبارها اليومية، ويبدو اخيراً وكأنها جلست على عرش الاحتكار الفني التي يسمح لها بالاستمئانة بمصاميم جان بيار ودورتيه بكل ما تضفيه من غمابة «تجارية» استعراضية على شخصياتها ومسرحها الغنائي، وبالاستمئانة بيسد التعليم كركلا الذي كان الاكثر اصالة بين جماعة الفولكلور، ويندا يفقد هذه الاصالة تحت ضغط الخط الرحباني اذ تحول الى مصمم الديكورات باليه، هي خليط يتداخل فيمكن فنون الدنيا «انتفاع لبناني».

وفي الناس من ورقي» عاد التيار الرحباني نفسه، بحيث احس الرحبانية بعدها ان كل ما يقومونه قد استهلك نفسه شيئاً وتجارياً، واصبح شديد الخلف عن المشاكل الاجتماعية المطروحة، اذ صار المطلوب خلا لا هروبا من الحل نحو الدائيات الاخلاقية - «الاشفي» وامله، خاصة وان المسرح كانت تسجل ولادة مسرح سياسي استنسخ برغم نجاحه ان يمارس المرشد من الحدة النقدية المحذون، كارت بلانش الخ».

ما العمل ان؟ كان الحل بالاتصال من «القرية» الى «العالم» على الطريقة اللبنانية في المروحة بين هذين القطبين قترا من فوق «الوطن»، فجات مسرحية «المطبخ» المستوحاة من «في انتظار غودو» والتي اذ صلت لها بالواقع حيث ان ما طرحه هو استبعاد الناس الدائم للورب وواكباته تحول الحل المستحيل الى حل واقعي ولو عن طريق تجاوز كل الشروط الموضوعية .. فالخط الرحباني يصل دون وجود محطة يعكس غودو الذي لم يصل.

وهكذا يصير الراجح بيع الخواتم - وهو الكنية القوية التي تحولت على يد الرحبانية الى واقع - ظاهرة مميعة وقائنا ينطبق على العالم والتمتة: ان تحول الوهم الى واقع هو جزء اساسي في الفكر الرحباني لان واقفنا الجديد «صنود» المتروكة هو الامر الذي يريد الرحبانية الهروب منه. وكيف لا فالواقع القملي يعيل كل المعطيات الرحبانية «من لبنان القرية» الى لبنان «العالم» الى هراء ودراسة دائية.

مع حرب تشرين 1972 ازدهر الحديث عن «الامر» بدل الحديث عن الهزيمة، واجتاحت المسرح العربي فكرة الاموال المتنازل لكن المسرح الرحباني على عتده كما هرب من الهزيمة هرب من «الامر»، وكان نتاج الهروب مسرحية «الولو» التي عملت بمسألة «الحريه» وخرجت بالاستنتاج العمي العيني الثاني على لسان فيروز: «الحرية» كنية والعدالة كرتون». بينما كانت صباح لها غيرها» تخرج من اطار المرأة المتداعية لتصور العلاقة بين المكة والشعب في الستينيات، التي رغم دواعها الموروثة في الفن الصياحي، شككت لأول مرة مناقسة جديّة لسر الرحبانية واعطت بداخل تجارة ارفع وذلك لان التراجيح اللغزانيا من البرجوازية الصغيرة اكتفت بان رفضت فيروز على قاعدة ادراك واسع لاعتماد فيروز عن الواقع والنجاة الى صباح لان الخيار بالنسبة لها لا زال بين فيروز وصباح، وقد عمل انهار فيروز في هذا الوسط لخدمة القاتية بشكل الي.



رقصة بركة: افتتاح لبناني

التي هي وحدها المحور. لكن مسرح البيكاديلي ليس مسرحاً «دولياً» كيميل حيث يطلب «الفن» رسمياً من الرحبانية، وحيث تكون مهمته الاساسية تقديم الفولكلور للسياح - بل هو في البيكاديلي مسرح طرم بكتسبة القاييس اللوقية والتجارية وضرورت التعامل مع الناس والقضايا الميضية. وفي هذا السياق كانت «مالة والمك» باكورة اعمال الرحبانية في 1967. وهو العمل الذي عكس عدم فترة الرحبانية على الفخلص من العقدة الفولكلورية شكلا وضمونا، فجاه خطيبا بين الفولكلور والمسرح الغنائي، لكن حرية 1967 كانت تطرح بفتح مسألة الاختيار الصعب بين الترفل كلواع الموسى والالتزام به وبين الهروب منه. ولكن هرب الرحبانية نقد جاء هروبه في اتجاهين: الاول، ورومسية المعالجة الفلسطينية، اذ غنت فيروز انذاك اغانيها الفلسطينية الجديدة في مهرجانات الازر السياحية التي تجري باشراف وزارة السياحة وتحتار بحضور طيبي ميمز جدا «لا تربطه اية صلة بنسطين» والثاني، وبمضي الاختيار التي شان ادخال «موسيقى محمد عبيد الوهاب على قصيدة «سكن القيسل» التي غنتها فيروز لجبران خليل جبران.

وجأت مسرحية «الشخصي» نسي البيكاديلي في العام 1968 لتكرس الهرب من مناخ الهزيمة العربية من جهة، وللتعامل من الجهة الاخرى مع التزمته الاجتماعية بشكل يضمن الى المسرح السياسي التخييري. فهذه التقلبة «السياسية» الرحبانية تمت شاهدتها ما يشبه «في الخلق» التقلب بخصر الشككة في «الشخصي» الذي يفضي به لصالح علاقات سياسية واجتماعية راسخة. ولم يكن «في الخلق» هذا يفرغ احداً، فيروز والرحبانية من اهل البيت وتقدم يتراوح دالنا بين العصب والتحيز، فما لان يتقلد القيد الى وسط الشعب فيصبح الخوف انذاك على «لبنان» ونظامه لا على «الشخصي» وحده.

لكن اهم ما فعله الرحبانية عبر المسرح الغنائي، كان نعيم صوراتهم عن الصراع والتناقض والتي كانت مضمرة في استكشافهم الذاتية، وهي صورتها تمت بالاساس على حجم القرية اللبنانية. فالتناقض في الفكر الرحباني هو دنيا ولد الصنعة وسوء الفهم العابر، تعاكس

# واقعه لشعر والادب

## مقام العقل عند ابن طفيل في «قصة حي بن يقظان» دراسة وتقديم: غالب ابراهيم عنابسة - باقة القرية

التعريف بابن طفيل: هو محمد بن عبد الملك بن محمد بن طفيل القيسي، نشأ هذنا الفيلسوف بمدينة وادي اشي، وهي بلدة على مقربة من غرناطة، اسمه محمد، وكنيته ابو بكر، ويكنى أيضاً ابا جعفر، فهو من أسرة عربية النجار، ينتهي نسبه الى قيس، القبيلة المشهورة.

لقد نشأ ابن طفيل بطليوس، وتقدم لنفسه التاريخي، وابن رشد والغزالي، وكان في كثير من الاحيان، صالبا في نقده، مما يدل على انه ذو بصيرة نافذة. كان مستقلا في آرائه وانهاجاته الفلسفية، فهو - اي ابن طفيل - بعد ان اطلع على فلسفة العلماء العرب وغير العرب وبعد ان وقف على آرائهم ونظرياتهم، خرج بمذهب خاص به، ووضعه في قصة سماها «حي بن يقظان»، وهي من اروع ما كتب في القرون الوسطى، واحسن ما تفر به الفلسفة العربية.

قال عنها الدكتور «سارطون»... «ان رسالة «حي بن يقظان» من اجل الكتب المبتكرة، في موضوعها، التي ظهرت في القرون الوسطى».

يقظان: لقد رأينا ان بعض الفقهاء، ارادوا ان يسوا الفلسفة، وبوسمة العلم، لانهم تخفوا عنها، غاراد ابن طفيل، واخذت لولته الفقه، وبغيرهم، ان الفلسفة والدين هجتها واحد، وان كليهما يسود الوصول الى معرفة الخالق عز وجل، والذي وصل اليه ابن طفيل في كتاب «حي بن يقظان»، هو الذاهب المعاني، لا انه يعتقد ان في وسع الانسان ان يرتقي بنفسه من المحسوس الى المعقول، ويصل بقواه الطبيعية، الى معرفة الله والعالم.

قصة حي بن يقظان، تعتبر القصة نسي نظر خاصه المتقرين من اكير واجمل الاعمال القصصية الفكرية في المصور الوسطى، لا في الادب العربي وحده، ولكن في نطاق الآداب العالمية جميعا، وتدور القصة حول «حي بن يقظان»، الذي نشأ في جزيرة من جزر الهند، تحت حكم الاستواء، منعزلا عن الناس في حوض طيبة قامت على تربيته وتدين الفخاداة من لبنها، وما زال معها... وقد تدرج في المشي، وبكي اصوات الطيابه، ويملك اصوات الطيور، ويهتدي السى مثل اعمال الحيوانات بتقليد فرائدها، ويقايس بينه وبينها، حتى كبر وترجع واصطاح بالانظمة والفكر والتأمل، ان يفصل عن بقائه، وان يشكك بقننة مذهبها الفلسفي، ويضع به سائر مفاهيم الطبيعة، وقد اصبحت امة الطبيعة بالاشيوخة، ويدهاها المرض فتوت، ويقظان «حي» ان المرض الذي اودى بابيه، كان كامنا في صدرها، فشرع الى تسق صدرها، وكانت هذه العملية خطيرة علاها عمل على اكتشاف القلب الذي هو مركز الحياة، ثم أخذ يدرس الحيوانات والنباتات والامان، واخذ يقارن بينها حتى وصل الى النهاية، بعد جهد ودراسة كبير.

ان لكيفية روحا ويرى هذا السدور، بالدور الفيزيقي والتفكير فيسبا وراء الطبيعة»، وهذا عرض مختصر للقصة التي نتاج الى شرح اكثر، وان يقرأ هذه القصة يجد انها في الواقع، بحث فلسفي تطور عقل الانسان، وتطورا طبيعيا من

النفس الذي بين يدي يحتوي على قرابة مشرين قصيدة كتبها صاحبة الفنر الطالبة في الصف الحادي عشر في مدرسة ينسي الكاثولية في كفر ياسيف.

لم تنشر قصيدة بعد من شعرها شيئا اللهم الا ما يظهر في المجلة المدرسية وما يتوقع نشره في المستقبل في الصحف ونسي زاوية «شعر» في التلفزيون برنامج «عالم بالشعر» الذي يذيعه في كل اسبوع.

اللون الذي كتبه قصيدة ضمن قصيدة التتر وجداني وعاطفي واجتماعي أيضا. انها تتبني من العائلة العربية في هذه البلاد المتلثة حضاريا بما تعلمه وتشاهده ونحك به في المدرسة، والتفكير في المجتمع الجديد مع قاعدة التحفظ العلم. ويظل «بر الامان» القصيدة التي وقع نظري عليها الآن نقل هذه القصيدة بحفظاتها الاجتماعية تدل على ما نحس به الفتاة العربية من تقي بالمدادات والتقاليد التي يفرضها المجتمع والدين والأخلاق. هناك الملتنا حبكة الشباب انبتت الابل بين النلال غناب الحزن عنا انا وهي وهو بحثنا عن بر الابان



ومع هذا اللقاء المحفظ نقل تحب بالروابط العائلية، وروابط ومقبة، هاهي تخاطب اخفا في قد اثناء تعالي تملك باقة ورد لمره النسب تعالي نواصي الحزينة جرحتها بقايا الطوب جرحتي، تعالي تطف الريام نغصه على رؤوسنا، وتنطلق بلا تيود.

ومع الروابط العائلية لاد من نتائنا الاطلاق والتحرر من القيود التي تحبسها المرأة عننا في السن المبكرة من الصبا، وهذا ترقى في الطيور مثلا لوضع مجسما، هاهي تتحدث عن الامع المسجبة وتقول: بغدا سترحين خارج سحك با معصورتني الحزينة عننا تصمد النبح تكونين حر مع تبار اثنين تعلمه وطولتين لتبني قسرا من النش عند موسم المصاد يزول الحزن من بينك معصورتني تريبا تظلمين قريبا من سحك الضحبي الى دنيا الحرية والمحب والده ولا فسي حسيه من مزاوله الاغنية المحلقة باللهجة المحلقة، «نزهة» تتفكك هذه الابيات: بلا يا حبيبتي تنزوه - نخرج للبراري لنشم اله - يا ربيع بلادي اخشرك - والسما شمت والشعره - تعزف عارياة - وعلمن النسبة نكح وخط ولتا مع حسيه لقاءات افرد جديد سزهر مع الايام وبشرتها

## حوارية العقل والقلب

قصيدة اخرى الى ميرا اليهودية

شعر: غسان الحاج يحيى

يقول العقل أسرتي  
يئست، سئمت من هذا القرام الفج -  
لوعانت سأطردنها  
يجيب القلب: لوعانت...  
سأقفز من حنايا الجرح...  
ثم أطيروا لآري  
أنام هناك عبر خلية العشاق...  
عند السبل القسري  
يقول العقل: آه يا هوى (بيرا اليهودية)  
فرى ستعود من يديري؟  
أنا الششاقى للالسان من صفري  
يجيب القلب: لا تسأل، غدا ستعود!!  
ميرا اسم تزل تشناق يا - غسان -  
لقد حانت مواعيد المواسم في -  
رسي الطيره  
غدا نشدو مما احلى اغانينا  
وهيلا هو احضا لقد بانت -  
تعالي وانظري العشاق ما بهمو  
وقولي - الحاقدين اليوم - اينهمو  
لقد غاروا بعيدا منذ طورا السيره  
فيا ميرا - أنا آت برغم الكسح -  
فلا الاحقاد تشننا، ولا الاديان ما كانت لتقصينا  
لانا يا - رفاق الحرب - عشاق...  
لانا من بنسي الانسان - حقا امانينا.

المحرر: البيرا - اسم الاصل لبيرة، دخلت قلب صاحب هذه الابيات، بسون استقان، فاختار منه مجال الدهشة، وزرعت فيه دلال الحيرة والاجزان.



